الباب الثالث

البحث عن الضمير

الفصل الأول

مفهوم الضمير

ومن المعروف أن النحويين يقسمون الاسم الى متصرف وغير متصرف، وأن المتصرف ينقسم إلى جامدٍ و مشتقٍ، وأما غير المتصرف فهو الاسم المبنى، ومن الاسماء المبنية ضمير، وهو من اسماء المعارف.

الضمير لغة المستور (فعيل) بمعنى (مفعول) أطلق على العقل لكونه مستورا عن الحواس.[1] ويقال العنب الذابل أو الإستتار، ويقال أضمر فى نفسه شيئاً أى أسر وأخفى والاسم الضمير جمعه الضمائر.[2]

---

[1] ابو البقاء ايوب موسى الحسينى الكفوى، الكليات معجم فى المصطلا حات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣، ص. ٥٧١

[2] أحمد ماهر البقرى، النحو العربى شواهده ومقدماته، ص. ٢٤١

وفى الإصطلاح أنه اسم جامد مبنى يدل علـــى متكلـــم أو مخاطب أو غائب مثل : أنا وأنت وهو، وقد أشار ابن مـــالك إلى ذلك فقال :

فما لذى غيبة أو حضور # كأنت وهو سم بالضمير.[٣]

أى أن الضمير ما دل على غيبة أو حضور، وأراد بـــالحضور ضمير متكلم ومخاطب لأنهما لابد أن يكونا حاضرين وقت النطـــق بهما.

ويرى عباس حسن أنه اسم جامد يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب. فالمتكلم مثل : أنا والتاء والياء ونا، والمخاطب مثـــل : أنت والكاف وفروعها، والغائب مثل : هو وهي والهـــاء وكـــذا فروعها.[٤]

والأصل أن الضمير عبارة عن الاسم الذى أضمر استغناء عن لفظه الظاهر للإختصار عن ذكر ألفاظ كثيرة، ويحل محله مع سلامة المعنى وعدم التكرار، فقد قام فى قوله تعالى : (أعد الله لهم مغفـــرة وأجرا عظيما) استعملت لفظ (هم) مقام عشرين كلمة لو أتى بهـــا

---

[٣] أحمد زينى دحلان، شرح دحلان الفية، ص. ٢١

[٤] عباس حسن، النحو الوافى، ص. ١٩٦، وانظر إلى تجديد النحو لشوقى ضيف، ص. ١١٣

مظهرة، هى المذكورة فى صدر الآية الخامسة والثلاثين من سورة الأحزاب (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات... أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما)[٥]

والضمائر كلها لاتخلو من إبهام وغموض، فلا بد للضمير من مفسر يبين ما يراد به، سواء أكانت للمتكلم أم للمخاطب أم للغائب، فإن كان المتكلم أو المخاطب فمفسره حضور من هوله، وإن كان الغائب فمفسره إلى متقدم لفظ ورتبة – فى غير ضمير الشأن –، ويطابق المفسر فى التأنيث والتذكير وفى الإفراد والتثنية والجمع، قال ابن مالك فى التسهيل : "الأصل تقديم مفسر ضمير الغائب، ولا يكون غير الأقرب إلا بدليل، وهو إما مصرح به بلفظه، أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا أو علما أو بذكر ما هو له جزء أو كل أو نظير أو مصاحب بوجه ما".[٦]

وعلى هذا فالمرجع الذى يعود إليه ضمير الغيبة يكون ملفوظاً به سابقا نحو (وعصى آدم ربه فغوى)[٧]، أو متضمنا له نحو

---

[٥] القرآن الكريم، سورة الأحزاب : ٣٥

[٦] من محاضرات الأستاذ على سحلان موسى، ص. ١٩٧

[٧] سورة طه، ١٢١

(اعدلوا هو أقرب للتقوى) [٨]، أو دالاً عليه بالإلتزام نحو (إنا أنزلناه) [٩]، أو متأخرا لفظ لارتبة مطابقا نحو (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) [١٠]، أو لفظا ورتبة كما فى باب ضمير الشأن والقصة ونعم وبئس نحو (قل هو الله أحدٌ) [١١] و (فإذا هى شاخصة) [١٢] و (وبئس للظالمين بدلا) [١٣]، و (سآء مثلاً القوم) [١٤]، أو متأخرا دالا عليه نحو (فلولا إذا بلغت الحلقوم) [١٥]، أو مفهوما من السياق نحو (كل من عليها فان) [١٦].

وربما عاد الضمير على اللفظ دون المعنى نحو (وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره) [١٧]، أو على المعنى فقط نحو (فإن كانتا

---

[٨] سورة المائدة : ٨

[٩] سورة القدر : ١

[١٠] سورة القصص : ٧٨

[١١] سورة الإخلاص : ١

[١٢] سورة الأنبياء : ٩٧

[١٣] سورة الكهف : ٥٠

[١٤] سورة الأعراف : ١٧٧

[١٥] سورة الواقعة : ٨٣

[١٦] سورة الرحمن : ٢٦

[١٧] سورة الفاطر : ١١

اثنتين) [١٨]، أو على لفظ شيئ نحو (إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما). [١٩]

وقد يذكر شيئان ويعاد الضمير إلى أحدهما والغالب كونه للثانى نحو: (استعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة) [٢٠] وقد يعود الضمير على ملابس ما هو له نحو (إلا عشية أو ضحاها) [٢١]، وقد يثنى الضمير ويعود على أحد المذكورين نحو (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) [٢٢]، وقد يؤتى بالضمير أولا ثم يخبر عنه بما يفسره نحو (إن هي إلا حياتنا الدنيا) [٢٣].

والأصل فى الضمير عوده إلى أقرب مذكور إلا أن يكون مضافا ومضاف إليه، فحينئذٍ الأصل عوده إلى المضاف لأنه المحدث عنه، وقد يعود على المضاف إليه نحو (كمثل الحمار يحمل أسفاراً). [٢٤]

---

[١٨] سورة النساء : ١٧٦

[١٩] نفس المراجع : ١٣٥

[٢٠] سورة البقرة : ٤٥

[٢١] سورة النازعات : ٤٦

[٢٢] سورة الرحمن : ٢٢

[٢٣] سورة الأنعام : ٢٩

[٢٤] سورة الجمعة : ٥

فالمضمرات فى كلام العرب أنواعٌ كثيرةٌ وبلغ عددها نحـــو ستين، منها منفصل يختص بالرفع، ومنها متصل مختص بـــالرفع و منها ما يختص بالنصب متصلا ومنفصلا، ومنها متصـــل مختـــص بالخفض، وإما تفصيل كل واحد منها ستتكلم الباحثة علـــى دوره الخاص فى الفصول الآتية.

الفصل الثانى

تقسيم الضمير من ناحية ظهوره وعدم ظهوره فى الكلام

الضمير ينقسم إلى عدة أقسام بحسب اعتبارات مختلفة وفى هذه المناسبة أرادت الباحثة أن تتكلم أقسام الضمير باعتبار ظهوره فى الكلام وعدم ظهوره، وهو ينقسم إلى قسمين ضمير بارز وضمير مستتر.[١]

الضمير بارز هو الضمير الذى يظهر فى التركيب لفظاً وكتابةً.[٢]، نحو (أنا رأيتك) فكل من كلمة أنا والتاء والكاف ضمير بارز، وهو إما أن يكون متصلا وإما أن يكون منفصلا.

أما الضمير البارز المتصل فهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد "إلاّ"، إلا فى ضرورة الشعر[٣]، وهو تسعة أنواع.

الأول : التاء الفاعلة تكون مضمومة للمتكلم، ومفتوحة للمخاطب، ومكسورة للمخاطبة، وملحقة بـ(ما)

---

[١] عباس حسن، النحو الوافى، ص ١٩٧

[٢] محمد التونجى وراعي الاحمر، المعجم المفصل فى علوم اللغة، ج ١ ص ٣٨٢

[٣] مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية، ص ١١٦ ج ١

للإثنين المخاطبين والإثنتين للمخاطبتين. وبنون مشددة لجماعة المخاطبات نحو (كتبتُ، كتبتَ، كتبتِ، كتبتما، كتبتم، كتبتن).

والثانى : الياء للمفردة المخاطبة نحو (أنتِ تذهبين)

والثالث : واو الجماعة للغائبين نحو (ذهبوا، ويذهبون)، وللمخاطبين نحو (تذهبون، واذهبوا).

والرابع : الألف التثنية للغائبين نحو (ذهبا، ويذهبان)، وللغائبتين نحو (ذهبتا, وتذهبان)، وللمخاطبين أو المخاطبتين نحو (تذهبان).

والخامس: نون النسوة للجمع المؤنث العاقل نحو (ذهبن، ويذهبن، واذهبن).

والسادس: كاف الخطاب، فتكون مفتوحة للمذكر ومكسورة للمؤنث وتلحقها (ما) للإثنين أو الإثنتين، وتلحقها الميم للمخاطبين وتلحقها نون مشددة للمخاطبات، نحو (كتابكَ، كتابكما، كتابكم، كتابكن).

والسابع : هاء الغيبة، فتكون مضمومة للمذكر وتكون متصلة بالألف بعدها للغائبة المفردة وتلحقها (ما) للغائب المثنى من المذكر أو المؤنث وتلحقها ميم للغائبين ونون مشددة للغائبات نحو (ضربه، ضربها، ضربهما، ضربهم، ضربهن).

والثامن : ياء المتكلم نحو (كتابى)، وإذا سبقها فعل أو اسم فعل وجب اتصالهما بنون الوقاية نحو (علمنى ما ينفعنى، يكفينى)، وإذا كانت مع كأنّ أو لكنّ أو لعلّ أو إنّ فيجوز اقترانها بنون الوقاية نحو (كأنى أو كأننى)، واذا كانت مع لدن أو قد أو قط فلأحسن اثبات نون الوقاية نحو (قد بلغتَ من لدنّى عذراً) [٤]

والتاسع : "نا" للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو (ربنا إننا سمعنا). [٥]

وأما الضمير البارز المنفصل فهو ما يبتدأ به ويمكن وقوعه بعد "إلا" [٦]، وهو قسمان : ما يختص بمحل الرفع وما يختص بمحل النصب.

---

[٤] سورة الكهف : ٧٦

[٥] سورة آل عمران : ١٩٣

فأما الذى يختص بمحل الرفع فإثنا عشر موزوعة بين المتكلم والمخاطب، والغائب، على الوجه الأتى :

١- للمتكلم ضميران، (أنا) للمتكلم وحده، و(نحن) للمتكلم نفسه، أومعه غيره.

٢- للمخاطب خمسة : (أنتَ) للمفرد المذكر، (أنتِ)للمخاطبة المؤنثة، (أنتما) للمذكر المثنى المخاطب أو المؤنث المثنى المخاطب، (أنتم) لجماعة الذكور المخاطبين، (أنتن) لجماعة الأناث المخاطبات.

٣- للغائب خمسة : (هو) للمفرد المذكر، و (هي) للمفردة الغائبة، و (هما) للمثنى الغائب أو الغائبة، (هم) لجمع الذكور الغائبين، و(هن) لجمع الأناث الغائبات.

أما الضمائر التى تختص بمحل النصب فإثنا عشر ضميراً أيضا، كل منها مبدوءٌ بكلمة "إيّا".

فللمتكلم (إيّاي)، و للمتكلم المعظم نفسه أو غيره (إيّانا)، وللمخاطب المفرد (إيّاكَ)، وللمخاطبة (إيّاكِ)، وللمثنى المخاطب

---

[٦] محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، ص. ٨٦ ١٥

مؤنثا أو مذكرا (إيّاكما)، ولجمع الذكور المخـــاطبين (إيّـــاكم)، ولجمع الأناث المخاطبات (إيّاكنّ)، وللمفـــرد الغـــائب (إيّـــاه)، وللمفردة الغائبة (إيّاها)، وللمثنى الغائب مؤنثا أو مذكرا (إيّاهمـــا)، ولجمع الذكور الغائبين (إيّاهم)، ولجمع الإناث الغائبات (إيّاهنّ).

والضمير المستتر هو الضمير الذى ليس له صورة فى التركيب لا نطقا ولا كتابة[٧]. إنما يكون مقدرا فى الذهن ومنويـــا. وهـــذا الضمير لا بد له من اسم ظاهر يرجع إليه ويعرف به. وهو قسمان واجب الإستتار وجائز الإستتار.

وواجب الإستتار هو الذى لا يحل محله الاسم الظـــاهر ولا الضمير المنفصل. وأما ما يصح أن يحل محله الظاهريســـمى بجـــائز الإستتار.[٨] والتعريف الأساسى بينهما أن الأول يختـــص بضمـــير حاضر أى الذى يدل على متكلم مع فعل المضارع وعلى المخاطب مع المضارع والأمر واسم فعلها نحو (أحب، نحب، تحب، كـــن، أف، أمين)، والثانى يختص بضمير المفرد الغائب والغائبة مثل (زيـــد قام، هند قامت).

---

[٧] محمد النوجى وراجي الأسمر، المرجع السابق، ج. ١ ص: ٣٨٣

[٨] عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو، ج. ١ ص. ٨٩

ولكن بجانب ذلك رأى النحاة أن الضمير الغائب قد يكون مستترا وجوبا، وذلك فى مواضع معينة، وهي :

أ- فاعل لفعل التعجب على صيغة (ما أفعل) نحو (ما احسن السمآء) ففاعل احسن ضمير مستتر وجوبا تقديره هو الذى يعود على ما.

ب- أن يقع الضمير فاعلا لأفعال المدح والذم بشرط أن يكون مفسرا بنكرة أى تمييز نحو (نعم عملا الجهاد) ففاعل نعم ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

ت- أن يقع الضمير فاعلا لأفعال الإستثناء نحو (جاء الناس خلا زيدا) ففاعل خلا ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو.

ث- أن يقع الضمير فاعلا لأفعال التفضيل نحو (هو أكرم من فلان) ففاعل اكرام ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو.

وأما ما سوى ذلك فيسمى بضمير مستتر جوازا مثل فى الصفة المحضة كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة نحو (هو قاهر، وسباق، ومكرم، وطيب) ففاعل هذه الصفات ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو. أو فى اسم الفعل

الماضى نحو (الطائرة هيهات) ففاعل هيهات ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي.

الفصل الثالث

تقسيم الضمير من ناحية إتصاله وانفصاله فى الكلام

قد شرحت الباحثة فيما سبق عن تقسيم الضمير من ناحية ظهوره وعدم ظهوره فى الكلام. وفى هذه المناسبة ارادت الباحثة أن تبين أقسام الضمير من ناحية الإتصال والإنفصال فى الكلام. وهي قسمان ضمير متصل وضمير منفصل.

ووفقا لما شرح فى البيان السابق، فيعرف هناك أن الضمير المتصل لا يمكن الإبتداء به فى أول الكلام ولكنه يتصل بالأفعال والاسمآء والأدوات ولا يمكن أن يقع بعد حرف الحصر إلا فى ضرورة الشعر. وهو تسعة أنواع، خمسة منها يتصل بالأفعال فقط، وأربعة منها يتصل بالأفعال والاسماء والأحروف.

أما الضمائر المتصلة بالأفعال فقط، فهي تختص فى محل الرفع، منها ما يلحق بفعل الماضى يعنى تاء الفاعل مثل (قرأتُ، قرأتَ، قرأتِ، قرأتُما، قرأتُم، قرأتُنّ). ومنها ما يلحق بين الفعل سواء أكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، وهى ألف الإثنين نحو (كتبا، كتبتا،

يكتبان، تكتبان، أكتبا). وواو الجماعة نحو (كتبوا، يكتبون، تكتبون، أكتبو). ونون النسوة نحو (كتبن، يكتبن، تكتبن، أكتبن). ومنها ما يلحق بفعل المضارع والأمر وهو ياء المؤنث المخاطبة نحو (تكتبين، أكتبي).

وأما الضمائر المتصلة بالأفعال والاسماء والأحروف فهي أربعة أنواع. ثلاثة منها مشتركة بين النصب والجر، وهي ياء المتكلم نحو (أكرمني زيد، زيد يساعدني، هذا كتابي، لي مال)، وهاء الغيبة نحو (محمد أكرمه الله، من يتفرغ لعمله يحسنه، محمد صلى الله عليه). وكاف الخطاب نحو (لا ينفعك إلا علمك، عليك السلام)، وكذلك فروعهما — هاء الغيبة وكاف الخطاب — وواحد منها مشتركة بين الرفع والنصب والجر, وهو "نا" للمتكلمين نحو (ربنا إننا سمعنا).

والضمير المنفصل هو ضمير مستقل بنفسه يمكن الإبتداء به من غير أن يتوقف التلفظ به على كلمة أخرى، ويمكن على أن يقع بعد حروف الحصر نحو (الله لآ إله إلا هو) وكما شرحته الباحثة فيما سبق، أن الضمير المنفصل أربعة وعشرون نوعا، إثنا عشر منها

فى محل الرفع، وإثنا عشر منها فى محل النصب، وليس منه ما كان فى محل الجر وإنما هو بالنيابة عن ضمير الجر مثل (ما أنا كأنت).

والأصل أن الضمير المتصل أخصر من الضمير المنفصل فكل موضوع أمكن أن يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى الضمير المنفصل إلا لدواع كثيرة.

فالدواعى الموجبة لفصل الضمائر هي إرادة الحصر نحو (إياك نعبد). أو محصور بإلاّ أو انما نحو (ألا نعبد إلا إياه، وإنما المعبود هو). وكون عامله محذوفا كما فى التحذير نحو (إياك والكذب) وكون عامله معنويا نحو (أنا متادّب)، وكون عامله نفي نحو (ما أنا مهملا فى دروسى) وفصله من عامله بمتبوع له نحو (يخرجون الرسول وإياكم) وفصله من عامله بلفظة (إما) نحو (ليسبق فى الحفظ إما أنا وإما أنت) ووقوعه مفعولا معه نحو (سرت وإياك).

بجانب ذلك يجوز فصل الضمائر مع أمكان الوصل فى ثلاثة مسائل، وهي إذا كان الضمير المقدم منصوبا أعرف من الضمير المؤخر نحو (الدرهم أعطيتكه، أو أعطيتك إياه). وإذا اتحد الضميران فى الغيبة واختلف لفظهما إفرادا، وتثنية، وجمعا أو تذكيرا

أو تأنيثا نحو (بنيت الدار لأبنائى واسكنتهموها أو إسكنتهم إياها). وإذا كان الضمير منصوبا خبرا لكان أو إحدى إخواتها نحو (الصديق كنته أو كنت إياه).

إعلم أن الضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب، وضمير المخاطب أعرف من ضمير الغائب.

الفصل الرابع

تقسيم الضمير من الناحية الأعرابية

ومن المعروف أن الضمير ينقسم إلى البارز والمستتر. فالبارز إما متصل وإما منفصل. ففى هذه المناسبة أرادت الباحثة أن تبين كل واحد من تلك التقسيمات على حسب موقعه فى الإعراب.

فالضمير البارز المتصل ينقسم إلى ثلاثة أقسام بحسب إعرابه المحلى، وهو :

١- ما يختص بمحل الرفع على الفاعلية أو على نيابة الفاعل، وهو خمسة : تاء للمتكلم وللمخاطب مثل (احسنت إليك) فالتاء ضمير متصل فى محل الرفع فاعل، وفى مثل (أُقمْتَ مقام أبيك) فالتاء ضمير متصل فى محل الرفع نائب الفاعل، وواو الجماعة مثل (أكرموا ضيوفكم الذين أحبوكم واوذوا من اجلكم تحمدوا)، ونون النسوة مثل (أكرمنى ضيوفكن الذين احبوكن تحمدن)، وياء المخاطبة مثل (أحسنى تحمدى)، وألف التثنية مثل (احسنا تحمدا).

٢- ما هو مشترك بين محل النصب والجر على أنه كناية عن المفعول إذا اتصل بالفعل. وعن المضاف إليه إذا اتصل بالاسم أو بإحدى أدوات الإضافة [١]. وهو كاف الخطاب مثل (أزورك يا محمد) فالكاف ضمير متصل فى محل النصب مفعول به، وفى مثل (هذا كتابك) فالكاف ضمير متصل فى محل الجر مضاف اليه، وهاء الغيبة، فتكون مفعولا به مثل (أزوره) أو مضافا إليه مثل (هذه كتابه)، وياء المتكلم، فتكون مفعولا به مثل (أكرمنى محمد) أو مضافا إليه مثل (ربى زدنى علما).

٣- ما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر، على أنه كناية عن المسند إليه الفاعل أو المفعول به أو اسم لناسخ أومجرور بحرف الجر والإضافة [٢]، وهو (نا) للمتكلمين نحو (ربنا إننا سمعنا) فالنون الأول تكون فى محل الجر مضاف اليه، والثانى فى محل النصب اسم لناسخ، والثالث فى محل الرفع فاعل.

---

[١] مهدى المخزومي، فى النحو العربي قواعد وتطبيق، ص. ٤٨

[٢] نفس المرجع.

والضمير البارز المنفصل بحسب إعرابه المحلـــى ينقســـم إلى قسمين : الأول ضمير منفصل فى محل الرفع، ومواضعه خمسة على أنه المبتدأ وخبره وخبر إن وأخواتها وبعد حروف الإستثناء وحروف العطف[٣] نحو (هو ضارب) فهو مبتدأ، (الكريم أنت) فأنت خـــبر, (إن الذاهبين نحن) فنحن خبر إن، (ما قام القوم إلا أنا) فأنا يـــدل من المستثنى منه، (جاء عبد الله وأنت) فأنت عطف على عبد الله.

والثانى ضمير منفصل فى محل النصب. فمواضعه فيما يلـى اذا تقدم على عامله نحو (إياك أكرمت)، أو كان مفعولا ثانيا أو ثالثـا نحو (علمته إياه، واعلمت زيدا عمـــرا إيـــاه)، أو كـــان اغـــراء للمخاطب نحو (إياك والطريق) أو كان بعد إلا لأنه استثناء نحـــو (أمر ألاّ تعبدوآ إلا إياه) [٤]

وأما الضمير المستتر فلا يكون إلا فى محل الرفع دائما على أنه فاعل أو نائب الفاعل أو مع أفعال الإستثناء أو مع أفعال التعجـــب أو التفضيل أو أفعال الذم والمدح، نحو (أقرأ الكتاب وقرئه محمـــد، حضر الرفاق ما عدا سليما، ما أصدق أخاك، هم أحسن أثاثاً، نعم

---

[٣] ابن على بن يعيش، شرح المفصل، ج، ٣ ص، ١٠٣-١٠٤

[٤] سورة يوسف : ٤٠

رئيسا يحيى) وكل واحد من الأفعال السابقة يستتر فيه ضمير مرفوع.

بجانب مما سبق هناك نوع آخر من الضمير حيث لا محل له من الإعراب وهو يسميه البصريون ضمير الفصل ويسميه الكوفيون عمادا ودعامه. وهو يقع بين عنصرى الجملة الاسمية (المبتدإ والخبر) ولا بد له أن يكون بصيغة الضمير المنفصل الرفع لأن فيه ضربا من التأكيد حيث يؤكد به الضمير المتصل . وأن يكون مطابقا لما قبله فى العدد والنوع والشخص، وأن ويكون ما قبله معرفة مبتدأ أو منسوخا بأحد النواسخ، وأن يكون ما بعد الفصل معرفة بالألف واللام أو ما أشبهها[٥] مثل (و الكافرون هم الظالمون)[٦]

ومن أنواع الضمير الأخرى ضمير الشأن وهو ضمير غير شخص أى لا يدلعلى متكلم أو مخاطب أو غائب، وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة. ويقع فى صدر جملة ويكون مبتدأ

---

[٥] محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار الشروق، ص. ٩٩ - ١٠٠

[٦] سورة البقرة : ٢٥٤

لها، وتكون هذه الجملة مفسرة له، وتكون خبرا عنه نحو (قل هـو الله أحد).[٧]

---

[٧] سورة الإخلاص : ١